

إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث
العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: سؤال كتابي

منع تنظيم التظاهرات بالجامعات المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

بلغنا بعد كتابكم الموجه إلى السادة المحترمين رؤساء الجامعات والمرتبطة بمنع تنظيم أي تظاهرات داخل أسوار الحرم الجامعي أو المرافق التابعة له من قبل ما أسميتموه "جهات خارجية" وهو الأمر الذي استنكره جل متبعي الشأن الحقوقي بالبلد. لا يخفى على أحد أن الفضاء الجامعي هو الفضاء الأكاديمي الحاضن للنقاش المجتمعي، على اعتبار أن شبيبة الوطن المعول عليها في النهوض به على جميع المستويات تتواجد داخل أسواره، ومعلوم أن أهم حقوقها الدستورية يمكن في السماح لها بالتعبير عن آرائها ومواقفها ثم تبادل وتلاقح وجهات نظرها داخل هذا الفضاء الجامعي، من خلال تنظيم تظاهرات وندوات ولقاءات لمختلف الفصائل الطلابية وخاصة الحزبية، التي مافئ جلالة الملك يدعوها إلى النهوض بأدوارها من خلال تأطير الشباب المغربي الراغب في الاضطلاع بأدواره في الحياة العامة للبلد. إن تضيق الخناق على الفضاء الجامعي بالمملكة لا شك سيحد من الأدوار الكبرى الموازية التي يجب أن تضطلع بها المؤسسات الجامعية ببلدنا. وعليه، نسألكم عن أسباب ودواعي وحيثيات اتخاذ قرار منع تنظيم التظاهرات بالجامعات المغربية، وعن ضرورة العدول عنه لما في ذلك من احترام للحقوق الأساسية للطلبة الذين هم جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بن جلون محمد التويحي